

تاج العروس من جواهر القاموس

يُروى ذلك للنابغة الجعديَّة يهجو ليلَى الأَخْيَلِيَّة . وفُسلٌ وقالوا
فُسلَةٌ فأَثْبِتُوا الجَمْعَ كما قالوا : بُعُولَةٌ وفُجُولَةٌ حكاة كُراع . قالوا :
فُسلَاءُ بضمَّ هـنَّ والأخيرةُ نادرةٌ وكأنَّهم توهَّموها فيه فُسيلاً ومثله سَمَّجٌ
وسُمَّجاء كأنَّهم توهَّموها فيه سَمَّيحاء قال سيبويه : والأكثرُ فيه فُعالٌ وأمَّا
فُعولٌ وفُفْرَعٌ داخلٌ عليه أَجْرَوهُ مَجْرَى الأَسْمَاءِ ؛ لأنَّ فُعالاً وفُعولاً
يَعْتَقِبَانِ على فَعْلٍ في الأَسْمَاءِ كثيراً فحُمِلَتْ الصِّفَةُ عليه . وقد فَسَّلَ
كَرُمٌ وَعَلِمَ وحكى سيبويه : فُسلٌ مثل عُنِيَّ قال : كأنَّه وُضِعَ ذلكَ فيه
فَسَالَةٌ وفُسلَةٌ وفُسلولاً فهو فَسْلٌ من قَوْمٍ أَفْسَالٍ وفُسلٍ وفُسلٍ وفُسلَاءُ .
والفَسِيلَةُ : النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ ج : فَسَائِلٌ وفُسَيْلٌ وفي بعض النسخِ فُسلٌ
والذي في الكِتَابِ هو الصَّوَابُ وفُسلانٌ بالضَّمِّ جَمْعُ الجَمْعِ عن أبي عُبَيْدٍ وقال
الأصمعيُّ في صِغَارِ النَّخْلِ : أَوَّلُ ما يُقْلَعُ من صِغَارِ النَّخْلِ هو الفَسَيْلُ
والوَدْيُ والجمع فَسَائِلٌ وقد يُقال للواحدة فَسِيلَةٌ . وأَفْسَالُهَا : انْتَزَعَهَا من
أُمِّهَا واغْتَرَسَهَا . وفُسالَةٌ الحَدِيدُ بالضَّمِّ : سُحَالَتُهُ وفي المُحْكَمِ :
فُسالَةٌ الحَدِيدِ ونحوه : ما تَنَاطَرَ منه عند الصَّرْبِ إذا طُبِعَ . والمُفَسَّسِلَةُ
كُمُحَدَّثَةٍ : المَرَأَةُ التي إذا أُريدَ غَشْيَانُهَا قالت أَنَا حائِضٌ لِتَرُدَّهَ ومنه
الحديثُ : " لَعَنَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّوْفَةَ والمُفَسَّسِلَةَ " وهي
التي تَعْتَلُّ لِزَوَاجِهَا بِأَنَّهُ حائِضٌ وتُسَوِّفُهُ لِأَنَّه مِمَّا يُفْتَرُّهُ
ويَكْسِرُ نَشَاطَهُ قاله الزَّمَخْشَرِيُّ . والفَسْلُ بالكسْرِ : الأَحْمَقُ عن أبي
عَمْرٍو . وقال : وفَسَلِ الصَّيِّبُ : إذا فَطَمَهُ كأنَّه لُغَةٌ في فَصَلَهُ بالصاد .
قال الليثُ : أَفَسَلَ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ أَي أَرَذَلَهُ . أَفَسَلَ عَلَيْهِ دَرَاهِمَهُ : إذا
زَيَّفَهَا وهي دَرَاهِمُ فُسلٌ ومنه حديثُ حُذَيْفَةَ : أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً من
رَجُلَيْنِ وشَرَطَ لَهُمَا من النَّقْدِ رِضاهُما فَأَخْرَجَ لَهُمَا كِيساً فَأَفَسَلَا عَلَيْهِ ثُمَّ
أَخْرَجَ كِيساً فَأَفَسَلَا عَلَيْهِ أَي أَرَذَلَا وَزَيَّفَا مِنْهَا وَأَصْلُهَا من الفَسْلِ وهو
الرَّديءُ الرَّذَلُ من كُلِّ شَيْءٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَسَلَهُ تَفْسِلاً :
أَرَذَلَهُ وَزَيَّفَهُ . والافْتِسَالُ : أَنْ يُقْتَلَعَ فَسَيْلُ النَّخْلِ ثُمَّ يُغْرَسَ
في مَكَانٍ آخَرَ . وفُسَيْلَةُ بِنْتُ واثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ كَجُهَيْدَةَ : تَابِعِيَّةٌ .
وأَبُو فُسَيْلَةَ : صَحَابِيُّ قِيلَ : هو واثِلَةُ وقيل : غيرُهُ .

فسكل .

الفُسُوكُلُ كَقُنْفُذٍ وَزَبْرَجٍ وَزُنْبُورٍ وَبِرْدَوْنٍ أَرْبَعٌ لُغَاتٍ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
منهنَّ عَلَى الْأُولَى : الْفَرَسُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الْحَلَايَةِ أَخْرَجَ الْخَيْلَ وَمِنْهُ قِيلَ :
رَجُلٌ فِسُوكِلٌ كَزَبْرَجٍ : رَذُلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : فُسُوكُلٌ
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : وَأَوَّلُهَا الْمُجَلَّبِيُّ وَهُوَ السَّابِقُ ثُمَّ الْمُصَلَّبِيُّ ثُمَّ
الْمُسَلَّبِيُّ ثُمَّ النَّالِيُّ ثُمَّ الْعَاطِفُ ثُمَّ الْمُرْتَاخُ ثُمَّ الْمُؤَمَّلُ ثُمَّ
الْحَظِيُّ ثُمَّ اللَّطِيمُ ثُمَّ السُّكَّيْتُ وَهُوَ الْفِسُوكِلُ وَالْقَاشُورُ . رَجُلٌ
فُسُوكُولٌ كَزُنْبُورٍ وَبِرْدَوْنٍ : مُتَأَخَّرٌ تَابِعٌ . وَقَدْ فَسَّكَلَ وَفُسُوكِلَ
وَفَسَّكَلَهُ غَيْرُهُ : أَخَّرَهُ عَنْ شَمَرٍ لِازِمٍ مُتَعَدِّدٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ لِأَوْلَادِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : قَدْ فَسَّكَلَتْنِي أُمَّكُمْ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
أَجْمَيْعٌ قَدْ فَسَّكَلَتَ عَبْدًا تَابِعًا ... فَبَقِيَّتِ أُنْتِ الْمُفْجَمُ
الْمَكْعُومُ فَشَل